

لغة الدعاء والصلاة المطلوب من الله تعالى الرحمة وقيل الغفرة  
وقيل كرامته وقيل ثوابه عليه عند الملائكة ذكره في الأوج  
الشيخ شهاب الدين ابن الهيثم رحمه الله تعالى وقيل هو السلام خرو  
جامة كراهة أفراد أحدهما عن الآخر فقال **والسلام** أي التحية  
**على نبي دينه الإسلام** وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
ملائكة ربكم إبراهيم هو سيماكم التلميذ والنبي انسان اوجي  
اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول  
ايضا فالنبي اعلم من الرسول وقيل هما بمعنى واحد وهو  
معنى الرسول والنبي بالهمزة مأخوذة من النبا أي الخبر  
لان محبر عن الله وبلا هرة وهو الأكثر في النبوة وهي  
الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة والدين ما شرعه الله من  
الاحكام والاسلام هو الخضوع والانقياد لاوهية الله  
تعالى ولا يتخفق الا بقبول الامر والنهي والايان هو التضد  
يق بل جاء من عند الله تعالى والاقرب وهو وان اختلفا  
تمنوا ما تضادتهما واحد فلا يصح في الشرع ان يحكم على احد  
قام مؤمن وليس بمسلم وبالعكس ولا تعني بوجدتها  
سواء هذا وقوله **محمد** بدل من النبي فيكون محي ورسول  
رفعه على ان خبره من المخذوف وهو اسم من اسماء نبي  
صلى الله عليه وآله كما نقل ابن الهيثم عن ابي بكر بن العدي  
والنوفلي رحمه الله تعالى الف اسم واخترنا منهم هذا اسم  
لوجه منها ان الله تعالى ذكره في القرآن العظيم في مقام  
الامتداد ومنها انه اكثر واشهر اشعاره في السنة الصحابة  
فمن بعدهم وقوله **خاتم رسل ربهم** اي وانبيائه قال الله تعالى

ولين

ولين رسول الله وخاتم النبيين **والصلاة والسلام على آله**  
وهو مؤنوب بني هاشم وبني المطلب وقيل جميع الامة وقيل  
عن يومه الذين يتسبون اليه وهم اولاد فاطمة وسليمان  
وقيل افراب من قريش وقيل غير ذلك **من بعد** تعالاه  
**وصحبه** من بعده ايضا وهو اسم جمع لصاحب بمعنى الصحاب  
اي وهو من اجتمع مؤمنين ولو ساءه ومات على ذلك وقيل  
من طالت صحبته له وكثرة مجالسته والاحذ عنه وقيل غير  
ذلك ولما جلد استناب في صل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاق  
**وسأله لنا الاعان فيما نوحينا** اي تحرينا وقصدنا يقال  
ولان يتوحي الشيء الكف وسأناه اي يقضه ويتجره ويقال  
ناضت الشيء تحريته والتحدي طلب الاحمد وكثير ما يستعمله  
الفقهاء بمعنى الاجتهاد والالفاظ الثلاثة متقاربة فاك  
الشيخ زكريا رحمه الله الاجتهاد والتحري والناهي هذا المحمود  
في طلب المقصود انتهى ويقال اجتهاد في حل الصحيح ولا يقال  
اجتهاد في حل الفلاة وذكر ابو عبيدان النخعي لا يكون الا في  
الحق واعلم هذا هو السبب في تخصيص الناضحة النوحى بالذ  
كردون التحري وقوله **من الابان** اي الاظهار واكتشف **عن من**  
**هت** مفعول يصلح المصدر والمكان والزمان بمعنى الذهاب  
وهو البرور او محله او زمان واصطلاحا كما قاله في مجمع  
الجهنم في مسئلة بعد الاجتهاد وضال معنفا ومد صبا  
وهو المراد هنا وقوله **الامام** اي الذي يقدر به وقيل  
غير ذلك وابدا من الامام قوله **لان** اي ان ثابت ابن الضحاك  
الصحابي الاضاري الخن بجمي من بني النجار يكنى ابا سعيد